

شہدت تسلسلًا تاریخیا متواصلًا من ذ انسانها

مدينة عنجر... روائع الحضارة العربية في لبنان



جواب



مكتبة مصر

وتم شق طريقين رئيسين يحصل أحدهما على الباب الشمالي بالباب الجنوبي، ويحصل الآخر على الباب الشرقي بالباب الغربي، بحيث أنهما يلتقيان في وسط المدينة ويقطعانها إلى أربعة أحياء، موجب التخطيط العمراني الذي كان يعتمد على إنشاء التكن العسكرية الرومانية، والذي شاع استعماله عند بناء المدن الحديثة منذ أيام الرومان وحتى يُعرف في تاريخ العمارة بـ"البواحة الرومانية" التي استخدمت في إنشائها عناصر بنائية قديمة تم استخراجها من أحدي المنشآت الرومانية. كما تختلف وسعة شوارع المدينة شبكة من البارجات المعدة لمصاريف المياه المبذولة وقد جهزت بالفلنفات الالزامية لرراقبتها وتنظيفها وبهدف التركيز على دور عنجر كمركز للتبادل التجاري، أقيم في المدينة نحو 600 حادثة، يتم الدخول إليها والخروج منها من الأروقة المسقوفة الواقعة على

٣٤٦

زيارة الموقع

يُنتمي مدينتنا عاليه على خطوط مستطيل الشكل، واقعها حولها سور يبلغ طوله 370 متراً وعرضه 310 أمتار، وقد دعمت الأسوار من الجهة الخارجية بستة وتلاته برجاً نصف دائري كما دعمت زواياها باربعة أبراج دائيرية، وتبعد سماكة هذه الأسوار نحو مترين، فيما يربو ارتفاعها عن سعة أمتار، وهي مشيدة بالحجر الكلسي بشكل جيد فيه واجهاتها البناء، الخارجيّة المطلة على السهل والداخلية المطلة

على المدينة، من الحجر المقصوب بما رُكم الفراغ بينهما يعزز من حجارة القشيم والمحصى وطين الكلس. وتنشر هنا وهناك على اتجاه السور الخارجية خربشات عددها إلى سدين خربشة قلها بعض الزلزليين أو سكان المدينة في العصر الاموي، ومن ينبع منها واحدة تعود إلى عام 123 هجرية، أي 741 للميلاد

أما الآيةفحة التي تقوم داخل المدينة، فقد بنيت على أسلوب شاع استخدامه في العصر البيزنطي، يعتمد على تعاقب مداميك الحجر مداميك طلوب الفخار، وبشكل ينبع إلى الشارع الرئيس الممتد من الشرق إلى الغرب، وأخر ينبع إلى "السوق" الواقع عند تقاطع الشارعين. أما مساكن الجي الجنوبي الغربي، فقد توزعت بين عدد من الحرارات التي تتصل بينها أزقة متعددة، وتختلف كل واحدة منها من بينها إلى أربعة أو ستة بيوت. وتثار جميع بيوت عنبر تعتمد التصميم عليه، إذ أنها تختلف من صحن غير مسقوف يحيط به عدد من الغرف وعلى مقربة من بوابة المدينة

وتم شق طريقين رئيسين يصل أحدهما الباب الشمالي بالباب الجنوبي، ويحصل الآخر الباب الشرقي بالباب الغربي، بحيث أنهما يلتقيان في وسط المدينة ويقطعانها إلى أربعة أحياء، يموجب الخطة العماراتي الذي كان يعتمد عند إنشاء التكن العسكرية الرومانية، والذي شاع استعماله عند بناء المدن الحديثة منذ أيام الرومان و حتى يُعرف في تاريخ العمارة بـ"البولية الرباعية" التي استخدمت في إنشائها عناصر بنائية قديمة تم استخراجها من أحدي المنشآت الرومانية. كما تشتهر وسط شوارع المدينة شبكة من المجارير المعدة لتصريف المياه المبذلة وقد جهزت بالفالفات اللازمة لراقبتها ونقلتها، وبهدف التركيز على دور عنبر مركز للتبادل التجاري، أقيم في المدينة نحو 600 حاتوت، يتم الدخول إليها والخروج منها من الأروقة المسقوفة الواقعة على



موارد المكتبة



بقايا الأبية الرومانية والبيزنطية

Page 15

تاریخ عصر اول حکم بینی افیمه الذین ان اول سلالة وراثیة حاکمه الاسلام، رہاء مئۃ سنة، إذا رس

نمير شهيد سليمان
الواقعة على بعد 58
إلى الشرق من بيروت
لما كانت عليه المحطات
الكبرى التي تحدثت
القديم والوسطى. فقد أ
قربة من أحد أهم مبانٍ
شهر اللبناني في مو
على خارطة الطرقات
تشق البفاع في الأزما
والوسطى
يشكل موقع علجر عقد
لتلقى عندها الطرق ا
تحصل مناطق سوريا
بشمالي فلسطين وتلك
تحصل الساحل بقوطة د
اسهم في ازدهارها في
القديمة والوسطى. و
وجود عن تنخرع
جبال لبنان الشرقي، و
التي أعلنت المدينة اسم
فقد اطلق على تلك العين
جزراً نسبة إلى "جزراً"
قديم ورد ذكره في أيام
إسكندر المقدوني، أي
ما يسمى بالعصر الم
المائة

وعلى الرغم من موقعها هذا، تختلف عنجر اختلافاً أساسياً سواها من الواقع والاترية الأخرى في لبنان. عكس صور وصيدا أو بيروت وجبل أو طرابلس وبعلبك شهدت تسلسلاً تاريخياً متقدماً إنسانها حتى اليوم، تفهمه الحقائق والثقافات بشك مطلقه. فإن عنجر تبدو وتحتها عالبرة، لم تعش أكملها ببعض عشرات من السنين ببدايات القرن الثامن للميلاد، وباستثناء مسجد بعلبك الكبير الذي بني في الفترة ما بين 70-100 ميلادية، فإن عنجر تشكل الموقع المبارك الذي يعود تاريخه إلى العصر الامامي. تلك الظاهرة في تاريخ الحضارة العربية.